الكفاءة الانتاجية الداخلية الكمية في كليات الطب – جامعة بغداد
(بحث مستل عن رسالة الماجستير الموسومة)

أ.د. ابتسام جواد مهدي طالبة الماجستير. هدية سلمان حمدان

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص :

هدف البحث معرفة :

– مستوى الكفاءة الداخلية الكمية في كليات الطب – جامعة بغداد .عن طريق تحديد مستوى انتاجيتها لدورة دراسية واحدة للفوج الكلي وبحسب متغير الجنس (ذكور – إناث) .

وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته موضوع البحث وذلك عن طريق متابعة فوج حقيقي معززاً بمؤشرات التدفق الطلابي لدورة دراسية واحدة وذلك بالاعتماد على البيانات الاحصائية الخاصة بحركة الطلبة في كليات الطب – جامعة بغداد

أهم النتائج التي تمخض عنها البحث فهي :

– إن كلية الطب كانت أعلى انتاجية لسنة دراسية واحدة ولسنتين دراسيتين وكذلك الأعلى في معامل الكفاءة من كلية طب الاسنان وكلية طب الكندي التي كانت هي الأضعف في الانتاجية وفي معامل الكفاءة.

أما على مستوى الجنس ذكور/ إناث فإن نسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة في كلية الطب في فوج الإناث كانت أعلى من تلك التي لدى فوج الذكور. في كلية طب الكندي كانت نسبة انتاجية الإناث لسنة دراسية واحدة أعلى بثلاثة أضعاف من نسبة انتاجية الذكور . في كلية طب الاسنان فإن النسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة في فوج الإناث أعلى بضعفين من انتاجية الذكور ولسنتين دراسيتين كانت الإناث أعلى انتاجية من الذكور. كما أن معامل كفاءة الإناث أعلى من معامل كفاءة الذكور .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعد تطوير الكفاءة الانتاجية الداخلية لنظام التعليم العالي من أبرز التحديات التي تواجه هذه المؤوسسة ،وذلك في ظل تجاوز عدد السنوات المقررة للتخرج، وانخفاض نسبة الخريجين إلى المستجدين وهي عوامل تؤثر تأثيرًا كبيرًا في قدرة هذا النظام على تلبية الطلب المتنامي على الالتحاق بالتعليم العالي (الشايع , ١٤٢٩: ٣) . فقد ركزت إحدى مفاهيم الجودة في التعليم العالي على ضرورة التزام المؤسسة الجامعية بمعدلات الكفاءة الداخلية الكمية, إذ تعمل فكرة تميز الجودة في التعليم العالي على التركيز على مدخلات النظام ومخرجاته وأن تكون مخرجاته متفقة مع أهداف التنمية من حيث احتياجات المجتمع في تطوره ونموه (الخطيب,٢٠٠٧: ٧) . وهذا ما أشار اليه (المؤتمر الاقليمي العربي في القاهرة ٢٠٠٩) من أن هناك تفاوت بين عدد الملتحقين وعدد المتخرجين في الجامعات العربية, لهذا تكون السنة الأولى في بعض الجامعات متخمة بالطلاب الجدد والمعيدين, وهذا يعكس انخفاض الفعالية الداخلية للتعليم الجامعي في الوطن العربي .(المؤتمر الاقليمي العربي,٢٠٠٩: ٥٠).

والعراق بعدّه إحدى الدول العربية فإن مؤسساته الجامعية تعاني من ضعف كفاءتها الداخلية , فقد أشار البنك الدولي (٢٠١٠) في تقريره الموسوم (التعليم في العراق موجز لتحليل الاوضاع), الى أن من بين القضايا المرتبطة بمرتكزات التعليم العالي في العراق ,والمشاكل التي تواجه تطويره والارتقاء بمستواه نسب الرسوب والتسرب العالية التي تشير الى ضعف كفاءة نظام التعليم في العراق. (الربيعي, ٢٠١٢: ١)

وقد اعتمدت الامم المتحدة ثلاثة مؤشرات في دليل التنمية البشرية وهي (الصحة والتعليم والدخل) أي أن التنمية تركز على زيادة النمو والانتاجية بالتركيز على الاستثمار في التعليم والصحة. (حمد,٢٠١١: ١١٥). ومما لاشك فيه أن صحة السكان تسهم بشكل حاسم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .(منظمة الصحة العالمية ,٢٠٠٦: ٩), إذ إن الارتقاء بمستوى الناس التعليمي واوضاعهم الصحية سيعزز تنميتهم الانسانية التي تفضي بالنتيجة الى تنمية بشرية, ومن هنا فإن صحة الانسان ومستوى تعليمه مرتبطان كل الترابط ويرفد أحدهما الأخر. (تقرير التنمية الانسانية العربية, ٢٠٠٩: ٢٣) .

أما على مستوى العراق فقد حصل على مرتبة متأخرة من مجموع الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة ,حيث احتل المرتبة (١٣١) في دليل التنمية البشرية من بين (١٤٠) بلد لعام (٢٠١٣). (تقرير التنمية البشرية,٢٠١٣ :٢١٤) .

إن التحدي الكبير الذي يواجهه التعليم العالي هو في رفد المجتمع بالكوارد العلمية ذات المستويات العليا , التي يحتاجها المجتمع ويصبح التحدي أكثر صعوبة في قدرة مؤسسات التعليم

العالي على رفع مستوى الكفاءة الانتاجية الداخلية , وذلك بتقليل مستويات الهدر التعليمي العالية ووضع سياسات ترمي الى زيادة الكفاءة الكمية لمخرجات التعليم العالي من الكوادر الطبية , الامر الذي دعا الباحثة لدراسة الكفاءة الكمية في كليات الطب عن طريق صياغة مشكلة بحثها بالسؤال الاتي :

ما مستوى الكفاءة الانتاجية الداخلية الكمية لكليات الطب في جامعة بغداد؟

اهمية البحث :

وتأسيساً على ما تقدم تتحدد أهمية البحث الحالي بالآتي :-

١- إن التعليم العالي مسألة في غاية الأهمية للاقتصاديات الوطنية بَعدَّه صناعة مُهّمة في حد ذاتها ولدوره في توفير قوى عاملة متخصصة في المجالات المختلفة التي تحتاجها عملية التنمية الشاملة ومنها التخصصات الطبية .

٢- إن كليات الطب تعدّ من الكليات الهامة في التعليم العالي العراقي فخريجوها من نوعيات متميزة ومتخصصة تعمل على تحقيق التنمية الصحية التي ترتبط بعملية التنمية الاجتماعية بما تعدّه من قوى عاملة تحتاجها مؤسساتنا الصحية وأن العمل على تشخيص نسبة انتاجيتها الكمية تعطي مؤشرات عن مدى مساهمتها الكمية في سد تلك الاحتياجات .

٣- إن عملية تعرف الكفاءة الداخلية الكمية لكليات الطب يعدّ اسلوباً علمياً ووسيلة موضوعية لتقدير حجم المخرجات , وقدرة هذه الكليات في انجاز أهدافها المنشودة عن طريق قياس الواقع المتحقق في كفاءتها الداخلية الكمية لإتاحة الفرصة أمام متخذي القرار والمخططين لأصدار الحكم المناسب لتحسين تلك الانتاجية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١- مستوى الكفاءة الداخلية الكمية في كليات الطب – جامعة بغداد , عن طريق تحديد مستوى انتاجيتها لفوج من الطلبة ولدورة دراسية واحدة كالاتي :

- لفوج الطلبة الكلي
- بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث)

حدود البحث:-

- الحدود المكانية :- كليات الطب – جامعة بغداد , والمتمثلة في {كلية الطب العام – كلية طب الاسنان- كلية طب الكندي }

- الحدود البشرية :- فوج من طلبة الدراسة الاولية للأعوام الجامعية {٢٠٠٦-٢٠٠٧، ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ، ٢٠٠٨- ٢٠٠٩، ٢٠٠٩- ٢٠١٠، ٢٠١٠- ٢٠١١ ، ٢٠١١- ٢٠١٢ ، ٢٠١٢ - ٢٠١٣} التي تمثل دورة دراسية واحدة .

- الحدود الزمانية :- العام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤

تحديد المصطلحات:-

اولآ :الكفاءة Efficiency : عرّفها :

لغة :

قاموس المعجم الوسيط (٢٠٠٨) : الكفاءة هي الاهلية والجدارة .(سيد واخرون , ٢٠٠٨ : ٤٥٥)

اصطلاحاً:

اليونسكو UNESCO (٢٠٠٠) : القدرة على تحقيق الأهداف بأقل تكلفة واكثر فعالية.

(UNESCO , ٢٠٠٠ :P:p: ٧).

ثانيا : الإنتاجية *Productivity* : عرفها

حسان واخرون (٢٠٠٤) : هي العلاقة بين المخرجات (الإنتاج) والمدخلات (الموارد). (حسان واخرون , ٢٠٠٤ : ٣٢١) .

الرشدان (٢٠٠٨) : قدرة النظام التعليمي على تحقيق الاهداف المرجوة منه . (الرشدان , ٢٠٠٨ : ٢٣٩)

ثالثاً : الكفاءة الداخلية Internal Efficiency : عرّفها

كومبز Coombs (١٩٨٧) : العلاقة بين مخرجات النظام والانسجام مع المدخلات التي تحقق تلك الانجازات أي الحكم على فعالية الكلفة للنظام مع قياس الفعالية لمخرجات النظام المباشرة في البيئة المحيطة عن طريق عوائدها الثابتة .(٦٢ :P:p: ١٩٨٧ , Coombs) .

الرشدان (٢٠٠٨) : مدى قدرة النظام التعليمي الداخلية على القيام بالأدوار المتوقعة منها (الرشدان ،٢٠٠٨ : ٢٤٠) .

رابعا:الكفاءة الكمية Quantitative Efficiency : عرّفها :

النوري (١٩٨٨) : قدرة (المصنع) التعليمي على انتاج أكبر عدد من المتخرجين بالنسبة لعدد الداخلين . (النوري ،١٩٨٨ : ٢٥٥) .

عظيمي .Adeyemi (٢٠١٢) : قدرة المؤسسة التعليمية على تخريج أكبر عدد من الخريجين مقارنة بعدد الداخلين . (Adeyemi,٢٠١٢:P:p:٢٠٧).

التعريف النظري الذي تعتمده الباحثة للكفاءة الانتاجية الداخلية الكمية : هو عدد الطلبة المتخرجين من المؤسسة التعليمية في المدة المثالية المحددة في النظام التعليمي قياساً بعدد المقبولين فيها لدورة دراسية محددة .

التعريف الأجرائي للكفاءة الانتاجية الداخلية الكمية : عدد الطلبة الذين تخرجوا من كليات الطب – جامعة بغداد ومن المقبولين في العام الجامعي (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) ولدورة دراسية واحدة وذلك بتتبع الفوج عبر السنوات الدراسية المحددة لتلك الكليات ولصفوفها الدراسية .

الإهدار التربوي Educational Wastage :

الإهدار لغة : أُهدر . تبدد وضاع . وهَدَر .الاسقاط الذين لا خير فيهم . ويقال أهدر الوقت أي أضاعه وأهدر القوة أي أتلفها . (الرائد ، ١٩٨١ : ١٥٥٦)

اصطلاحاً :

الحامد وآخرون (٢٠٠٢) : خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليمية فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها . (الحامد واخرون ، ٢٠٠٢ : ٣٣٤) .

اكنسولو و اولاتون.Akinsolu & Olatoun (٢٠١٢) : الإهدار في التعليم يعني كل من الرسوب والتسرب مجتمعا معآ. (٢٦: P:p :٢٠١٢, Akinsolu, & Olatoun) .

التعريف النظري الذي تعتمده الباحثة للإهدار : هو ضياع مجهود الطالب والمؤسسه التعليمية والدولة المادي والمعنوي وعدم تحقيقهم للأهداف المرجو تحقيقها .

التعريف الاجرائي للباحثة : هي حالة الرسوب والتسرب التي يتعرض لها أي طالب من طلبة كليات (الطب – وطب الكندي – وطب الاسنان) في جامعة بغداد ومن المقبولين في العام الجامعي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وخلال المرحلة الدراسية ولدورة دراسية واحدة .

الرسوب Failure : عرّفها :

الرسوب في لغة : رَسَبَ ، رسُبِ ، رسوب الشيء في الماء السقوط الى اسفله . ومنه قولهم رسب في الامتحان . أي لم ينجح ، والراسب عند طلبة العلم . المخفق في امتحانه . (المنجد في اللغة ، ١٩٨٦ : ٢٥٨) .

أصطلاحا :

تايلور واخرون Taylor & Others(٢٠١٣): أن يرسب الطالب في صفه . ويعيد الدراسه نفسها وفي الصف نفسه عاما آخر . (٧ :P:p :٢٠١٣,Taylor & Others)

التعريف النظري الذي تعتمده الباحثة للرسوب : اعادة الطالب للسنة الدراسية بعد فشله في اجتياز الامتحانات النهائية وبقائه بنفس صفه وفي نفس المرحلة الدراسية وعدم انتقاله لصف أو لمرحلة أعلى .

التعريف الاجرائي للرسوب : فشل طالب كليات (الطب ، وطب الكندي، وطب الاسنان) في جامعة بغداد في الامتحانات النهائية وبقائه بنفس الصف واشغاله نفس المقعد الدراسي السابق وعدم أنتقاله الى الصف الأعلى .

التسرب Drop – Out : عرّفها :

التسرب في اللغة: تَسَرَّبَ ، تسرباً ، سرب الماء . تملأ منه . ومنه قولهم تسربت الأخبارالى العدو أي انتقلت خفية . ومنه تسرب الماء أي الخروج من مكان ما . (المنجد في اللغة والاعلام ، ١٩٨٦ :٢٥٨) .

اصطلاحاً

عطوي (٢٠٠٨) : أنقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة دون اتمام هذه المرحلة ،مما يترتب عليه ضياع له ابعاده المتعدد في النظام التعليمي وما يرتبط به من نفقات . (عطوي ، ٢٠٠٨ :٣٠٩) .

التعريف النظري الذي تعتمده الباحثة للتسرب : ترك الطالب للدراسة قبل اتمام المرحلة الدراسية ومغادرته المؤسسه التعليمية نهائياً من غير ان ينتقل الى مؤسسه تعليمية اخرى . التعريف الاجرائي للتسرب : ترك طالب كليات (الطب ، وطب الكندي ، وطب الاسنان) في جامعة بغداد ومغُادرته الدراسة بشكل نهائي قبل اتمام المرحلة الدراسية .

جامعة بغداد : أول مؤسسة جامعية رسمية في العراق أُسُست عام ١٩٥٧ ووضع تصميمها المعماري العالمي والتر كروبيس (walter Gropius) تضم ٢٤ كلية في مختلف الاختصاصات . و٤ معاهد للدراسات العليا . و١٦ مكتبا استشارياً . و٦ مراكز بحث علمي . و ١٥ وحدة بحثية .(دليل جامعة بغداد ، ٢٠١١ : ٣) .

كلية الطب : مؤسسات تعليمية تُخرج الملاكات البشرية باختصاصات طبية مختلفة بقصد المحافظة على صحة المجتمع .

الفصل الثاني

خلفية نظرية و دراسات سابقة

خلفية نظرية:

مفهوم الكفاءة الانتاجية الكمية وطرق قياسها :

يرتبط مفهوم الكفاءة Efficiency بالقضية الاقتصادية في التعليم التي تستهدف الحصول على أكبر عائد تعليمي بأقل جهد ومال وأقصر وقت .(مرسي , ١٩٨٤ : ٢٦٩) .

إن مفهوم الكفاءة الداخلية الكمية يعني قدرة النظام التعليمي على انتاج أكبر عدد ممكن من الخريجين مقابل العدد الكلي من الطلاب الداخلين في النظام , أي عن نسبة المخرجات الى المدخلات في أي مرحلة تعليمية لذا فإن الكفاءة الداخلية للتعليم تهتم بقياس مدخلات النظام التعليمي من الطلبة ومدى قدرتهم على اجتياز المرحلة التعليمية على شكل مخرجات وتكون نسبة هذه الكفاءة (١٠٠%) إذا تخرج جميع الطلاب الذين التحقوا بالمؤسسة التعليمية في نفس السنة بنجاح في مدة الحد الأدنى لعدد السنوات الدراسية . (الشايع , ١٤٢٩: ٣٦) .

وهناك عدة طرق لقياس الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التعليمي وحساب مؤشراتها

طريقة الفوج الحقيقي The True Cohor Method :

يقصد بالفوج الحقيقي مجموعة التلاميذ المستجدين الذين يلتحقون معاً الأول مرة في الصف الأول في أي مرحلة تعليمية حتى الانتهاء من الدراسة بنجاح أو رسوب أو فصل أو بسبب الفشل في الدراسة وتعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق دقة . إلا أن استخدامها يستلزم وجود نظام مركزي يسمى بنظام البيانات المفردة الذي يقوم على أساس تتبع كل طالب على حده طيلة حياته الدراسية . (العدوي , ١٩٨٩: ١٥٧) .

طريقة الفوج الظاهري The Apparet Cohort Method :

تستخدم هذه الطريقة عندما لا تتوافر احصاءات كاملة عن النظام التعليمي محل الدراسة . تقوم هذه الطريقة على أساس مقارنة عدد الطلبة في الصف الأول في عام معين بعددهم في الصفوف المتقدمة في الاعوام التالية , وتفترض هذه الطريقة أن التسرب هو المؤشر الوحيد الذي يؤثر في حجم الفوج . لذا فهي تقيس الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي عن طريق مقارنة عدد الطلاب المسجلين في صف من عام دراسي معين . لعدد الطلبة في الصف الاعلى مباشرة . في العام الدراسي القادم . (غنيمة , ٢٠٠٩ : ٢٧٢) .

طريقة اعادة تركيب الحياة الدراسية (الطريقة الشاملة) The Reconstructed Cohort : Method

أن هذه الطريقة تستعمل طريقة الفوج الظاهري أو طريقة الفوج الحقيقي ،وهي تشمل كل صفوف التلاميذ في المرحلة المراد دراستها ، ويسهل استخدام هذه الطريقة عندما تكون التنظيمات التعليمية صغيرةً ، ونلفت الإنتباه إلى أنه في حالة اعتماد هذه الطريقة على طريقة الفوج الحقيقي ، فإنها

تصبح أكثر صعوبةٍ ، ودقةٍ وموضوعيةٍ من استخدام طريقة الفوج الظاهري . (قدوري , ٢٠٠٥ : ٤٦) .

طريقة العينات Samples Method :

تعتمد طريقة العينات على اختيار عينات من المدارس من المرحلة المراد قياس كفاءتها الكمية. وهذا يعني الاقتصار على بعض هذه المدارس وليس كلها كما في الطريقة الشاملة .وتعدّ طريقة العينات أنسب من الطريقة الشاملة في دراسة النظم التعليمية الكبيرة الحجم . وتعتمد هذه الطريقة مثلها مثل الطريقة الشاملة على طريقة الفوج الحقيقي او الظاهري إلا أن طريقة العينات نظراً لاعتمادها على عينات محددة فإن مما يزيد دقتها تعتمد على أسلوب الفوج الحقيقى لا الظاهري . (مرسي , ١٩٨٨ : ٢٨٣) .

: الدراسات السابقة :

- دراسة الشمري (٢٠٠٣) :

" الكفاءة الداخلية والخارجية لكلية التقنيات الصحية والطبية – هيئة لتعليم التقني "

*هدفت الدراسة الى :

اولاً– التعرف على الكفاءة الداخلية لكلية التقنيات الصحية والطبية – هيئة التعليم التقني. فيما يخص .

– نسب النمو الكمي عن طريق مدخلات الكلية من الطلبة .

– نسب الانتاجية الكمية .

– نتائج معامل الكفاءة الداخلية لمتابعة فوج حقيقي (عرض مخططات التدفق).

ثانياً– للتعرف على الكفاءة الخارجية لكلية التقنيات الصحية والطبية – هيئة التعليم التقني عن طريق تقويم اداء الخريجين تلك الكلية .

*استخدم الباحث طريقة متابعة فوج طلابي حقيقي للكشف عن الكفاءة الكمية في الكلية المبحوثة . أما الكفاءة النوعية فقد بلغت عينة البحث (٢٧٧) من الخريجين حيث قام الباحث ببناء استبيان لقياس الكفاءة النوعية .

- *وكانت نتائج :
- اولاً– الكفاءة الكمية
- لايوجد تجانس بين السنين الدراسية الستة .
- تقارب معاملي (الرسوب – والتسرب) في نسبة الإهدار للفوج الدراسي للمقبولين في الصف الاول .
- معامل الرسوب أعلى من معامل التسرب بالنسبة للطلبة في الصف الثاني .
- ثانياً– نتائج الكفاءة النوعية .
- أستطاعت الكلية أن تحقق أهدافها النوعية بمستوى عالٍ . (الشمري , ٢٠٠٣: ١–٤)

- دراسة سالم (١٩٩٩) : (اليمن)

" حجم الإهدار التعليمي واسبابه بين طلبة كلية الطب – جامعة عدن "

- *هدفت الدراسة تعرف .
- جحم الإهدار الناجم عن الرسوب والتسرب لطلبة كلية الطب – جامعة عدن للسنوات (١٩٨٥/٨٤)- (٨٩/ ١٩٩٠) وهل يختلف باختلاف جنس الطالب .
- أسباب الإهدار الناجم عن الرسوب لطلبة الكلية للاعوام (٨٤/ ١٩٨٥) – (٨٩/ ١٩٩٠) من وجهة نظر الطلبة الذين التحقوا وأكملوا دراستهم في الفترة المحدده للدراسة .
- *استخدم الباحث حساب التدفقات باستخدام الفوج لحقيقي وذلك لمتابعة ستة أفواج من الفترة (٨٤- ١٩٨٥) / (٨٩- ١٩٩٠).
- *توصلت الدراسةالى النتائج التالية :
- بلغ معدل الإهدار الاجمالي (٠.١٦%).كان للذكور منها (٠.١٦ %) وللإناث (٠.١٥%).
- بلغ مجمل معامل الكفاءة الداخلية (٠.٨٤%) . كان للذكور (٠.٨٤%) وللإناث (٠.٨٤%) – نسبة الرسوب للافواج الستة (٨%) كان للذكور منها (١٠ %) وللإناث (٦%).
- نسبة التسرب المجملة (٩٢ %) . كان للذكور منها (٩٠%) وللإناث (٩٤ %) .
- معدل الانتاجية المجمل (٥٠ %) للذكور (٤٨.٤ %) وللإناث (٥١.٦) .
- بعض أسباب الإهدار هي .
- ضعف خلفية بعض الطلبة الملتحقين في الدراسة في اللغة الانكليزية .
- غالبية الطلاب الراسبين والمتسربين ليسوا بمستوى طالب كلية طب .
- اهمال بعض الطلبة في المتابعة المستمرة لدوروسهم وواجباتهم العلمية .
- تفضيل بعض الطلبة مواصلة دراستهم في الخارج مما يضطرهم الى متابعة اجراءات الدراسة في الخارج وترك الدراسة في الكلية اختياريا بعد تقييد اسمائهم . (سالم , ١٩٩٩ : ١٠٠)

- دراسة فانديل (٢٠٠٧) fandel : (ألمانيا)

" أداء الجامعات في شمال الراين – وستفاليا "

هدفت الدراسة الى

– قياس كفاءة الجامعات في المانيا عن طريق معرفة كمية مخرجات الجامعات الالمانية لخريجي البكالوريوس وخريجي الدكتوراه على مستوى الجامعات وعلى مستوى الحقول.

*طبق الباحث دراستة على خمس عشر (١٥) جامعة وذلك بجمع بيانات تلك الجامعات وتحليلها ومن النتائج التى توصلت أليها الدراسة .

- إنه على مستوى الجامعات هناك عشرجامعات كانت تامة الكفاءة , وإن أقل كفاءة جامعية كان من نصيب جامعة (Bielefeld) ونسبتها ٦٥.٥% .
- أما على مستوى الحقول , فقد ظهرت في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية كفاءة تسع جامعات , وجاءت جامعة (Bielefeld) في ذيل القائمة حيث حصلت على نسبة كفاءة ٧٩.٥% . وفي حقل العلوم الطبيعية فقد كانت الجامعات الكفوءة ست جامعات فقط . وكان أقلها كفاءة أيضا جامعة (Bielefeld)حيث نالت ٧٧.٢ % , أما في ما يتعلق بالعلوم الهندسية فهناك أربع جامعات ليس فيها هذا الحقل , وثمة ثمانية جامعات كفوءة , وأن أقل كفاءة كان من نصيب جامعة (Wuppertal).(٥٣٣ -٥٢١:P:p: ٢٠٠٧ , Fandel) .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث :-

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق متابعة فوج حقيقي (True Cohort method) معززا بمؤشرات التدفق الطلابي وذلك بالاعتماد على البيانات الاحصائية الخاصة بحركة الطلبة في الكليات موضوع البحث

مجتمع البحث :-

يشمل مجتمع البحث كليات الطب في جامعة بغداد والمتمثلة ب(كلية الطب – وكلية طب الكندي – وكلية طب الاسنان) . وبالطلبة المقبولين في العام الجامعي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ في هذه الكليات ولدورة دراسية واحدة اعتبارا من العام الجامعي (٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ ولغاية العام الجامعي ٢٠١١ – ٢٠١٢)

أداة البحث :-

اعتمدت الدراسة على البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من (شعب التخطيط والمتابعة – قسم الاحصاء) التابعة للكليات المبحوثة وللدورة الدراسية موضوع البحث ومن ثم استخدام معادلات التدفق الطلابي في احتساب معدلات الترفيع والرسوب والتسرب* ، وتم بناء مصفوفة التدفق الطلابي لفوج الطلبة المبحوثين في الكليات المبحوثة وللدورة الدراسية موضوع البحث من حيث (النجاح، والرسوب والتسرب)**. وهي :

$$\text{معدل الترفيع} = \frac{\text{عدد الطلبة الناجحين}}{\text{عدد الطلبة المسجلي}} \times ١٠٠$$

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{\text{عدد الطلبة الراسبين}}{\text{عدد الطلبة المسجلين}} \times ١٠٠$$

$$\text{معدل التسرب} = \frac{\text{عدد الطلبة المتسربين}}{\text{عدد الطلبة المسجلين}} \times ١٠٠$$

أجراءات البحث :- تم متابعة الفوج الطلابي الحقيقي للسنوات المبحوثة حتى تخرجهم بالمدة المثالية ومتابعة الراسبين حتى تخرجهم بالمدة المسموحة في النظام التعليمي وكذلك متابعة الطلبة المتسربين خلال الدورة على وفق الآتي :

- فوج الدورة الدراسية من الطلبة بشكل كلي

– فوج الدورة الدراسية من الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

ولتحقيق هدف البحث استُخدمت الاجراءات الآتية :

– احتساب نسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة = عدد المتخرجين بالمدة المثالية / عدد المقبولين × ١٠٠

– احتساب نسبة الانتاجية لسنتين دراسيتين = المتخرجين بالمدة المثالية + المتخرجين بالمدة المسموحة / عدد المقبولين × ١٠٠

– أستخراج معامل الكفاءة = سنوات لازمة / سنوات مقضية ×١٠٠

---

*عُدّ الطلبة المؤجلون في السنوات المبحوثة كافة بحكم الراسبين وذلك لاشغالهم مقعداً دراسياً اضافيا .

** أشارت المادة ١٩ / اولاً من التعليمات الامتحانية رقم (١٣٤) لسنة ٢٠٠٠ " تنتهي علاقة الطالب بالكلية أو المعهد إذا رسب سنتين متتاليتين في صفه "

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتهاوتفسيرها

عرض النتائج :- تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق البيانات التي تم جمعها ومعالجتها وفقاً لهدف البحث مناقشة تلك النتائج وتفسيرها بحسب الكليات المبحوثة . وعلى النحو الآتي :-

مستوى الكفاءة الداخلية الكمية في كليات الطب – جامعة بغداد , بواسطة تحديد مستوى انتاجيتها لفوج من الطلبة ولدورة دراسية واحدة كالاتي :

- **لفوج الطلبة الكلي**
- **بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث))**

اولاً:- فيما يتعلق بنسبة الانتاجية :

١- لفوج الطلبة الكلي :

ظهر أن نسبة الانتاجية للفوج الطلابي الكلي في كلية الطب لسنة دراسية واحدة هي (٥٢.٦٥%) ولسنتين دراسيتين (٧٤.٧٧%) وهذا أدى الى أن تكون معامل كفاءتها (٧١.٢١ %) . وظهران نسبة انتاجية كلية طب الكندي (٣١.٤٣%) لسنة دراسية واحدة و(٥١.٤٣%) لسنتين دراسيتين وأن معامل كفاءتها (٤٢.٠٤ %) . أما كلية طب الاسنان فإن انتاجيتها لسنة دراسية واحدة (٤٣.٠٨%) ولسنتين دراسيتين (٥٦.٩٢%) ومعامل كفاءتها (٦٠.٢٦ %) .

وإذا ما أردنا تخريج الفوج بالنسبة المثالية (١٠٠%) وبالمدة المثالية نلحظ إن كلية الطب على الرغم من أنها قد تراجعت عن الانتاجية المثالية بنسبة (٤٧.٣٥%) لسنة دراسية واحدة الإ أنها كانت الأعلى انتاجية بين الكليات المبحوثة ، في حين كانت كلية طب الكندي الأقل انتاجية بينها حيث تراجعت انتاجيتها عن الانتاجية المثالية بنسبة (٦٨.٥٧%) أي بأكثر من نصف الانتاجية كما أن كلية الطب أعلى انتاجية أيضا من كلية طب الاسنان التي تراجعت عن انتاجيتها المثالية بنسبة (٥٦.٩٢%) أي نصف انتاجيتها تقريباً رغم أنها ذات تخصص واحد على عكس كليتي الطب وطب الكندي اللتين تخرجان أطباء باختصاصات عامة .وبحسب النتائج التي توصلت اليها الباحثة فإن كلية طب الكندي هي الأضعف انتاجية بين الكليات المبحوثة.

أما لسنتين دراسيتين فقد كانت نسبة انتاجية كلية الطب هي الأعلى بين الكليات المبحوثة إذ بلغت (٧٤.٧٧%) وهي أقل من الأنتاجية المثالية بواقع (٢٥.٢٣%) وعلى الرغم من أنها نسبة ليست بالقليلة الإ أنها الأفضل إذا ما قورنت بنسبة انتاجية كلية طب الاسنان التي بلغت (٥٦.٩٢%) والتي خسرت من انتاجيتها لسنتين دراسيتين ما نسبته (٤٣.٠٨%) أي مايقارب نصف انتاجية الكلية ومع ذلك فإن كلية طب الاسنان كانت أعلى انتاجية من كلية طب الكندي التي كانت هي الأضعف في الانتاجية من بين الكليات الثلاثة إذ بلغت نسبة انتاجيتها (٥١.٤٣%) أي

أن خسارتها في الانتاجية بلغت (٤٨.٥٧%). وبذلك تكون كلية طب الكندي هي الأضعف انتاجية سواء كانت لسنة دراسية واحدة أو لسنتين دراسيتين رغم_أن هذه الكلية ذات مدخلات قليلة من الطلبة.وعموما فإن نسب الانتاجية لم تكن بالمستوى المطلوب وقد يكون

هذا ناتجاً من قلة استعداد الطلبة لهذا التخصص العلمي المتشعب الذي يحتاج الى استعداد كبير ماديا ومعنويا وتحديدا في كلية الطب وطب الكندي حيث أن الطالب في هاتين الكليتين يدرس الطب بجميع الاختصاصات نظريا وعملياً .فكلما كان الاستعداد لدى الطلبة ايجابياً كلما زادت مهاراتهم المعرفية وهذا يؤدي الى ارتفاع في معدل انتاجية المؤسسة التعليمية.إذ إن فكرة رفع انتاجية المؤسسة التعليمية الى المستوى المثالي من الأسس المحورية في عمل اي مؤسسة تعليمية (سعيد ,١٤٢٨: ٦٣) التي تستهدف منع مصادر الخلل في استخدام المدخلات وضبط حركة العمليات من اجل تحقيق افضل المخرجات بانتاجية عالية وبمستويات الكفاءة و الجودة المستهدفة . (سليم , ٢٠٠٩ : ١٢٥) .

إن هذه النسب الضعيفة من الانتاجية تشكل عائقاً في تحقيق أهداف هذه الكليات في رفد المجتمع وسد حاجة المجتمع من الأطباء لاسيّما بعد أن اشرنا سلفاً الى حاجة المجتمع العراقي اليهم .

٢- أما على مستوى الجنس (ذكور/ إناث).

- فعلى الرغم من أن نسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة في كلية الطب لفوج الإناث أعلى من نسبة انتاجية فوج الذكور إذ بلغت (٥٢.٤١%) لدى الإناث و(٤٦.٤٥%) لدى الذكور الا أن لدى كلا الجنسين كانت الانتاجية ضعيفة في هذه الكلية . وأما نسبة الانتاجية لسنتين دراسيتين فكانت لفوج الذكور (٧٦.١٣%) وهي أعلى من نسبة الانتاجية لفوج الإناث التي بلغت انتاجيتها (٧١.٠٨%) .

- في كلية طب الكندي كانت نسبة انتاجية فوج الإناث لسنة دراسية واحدة أعلى بثلاثة أضعاف من نسبة انتاجية فوج الذكور إذ بلغت انتاجية الإناث (٤٧.٩٢%) وانتاجية الذكور (١٣.٦٤%) . ورغم أن انتاجية الإناث كانت أعلى بكثير من انتاجية الذكور الا أنها كانت انتاجية ضعيفة. أما لسنتين دراسيتين فإن انتاجية الإناث كانت أيضا أعلى من انتاجية الذكور بأكثر من ضعفين إذ بلغت لدى الإناث (٦٦.٦٧%) ولدى الذكور(٣١.٨٢%) ومن الملاحظ أن انتاجية الإناث وأن كانت الأعلى قياساً بانتاجية الذكور التي تعّد ضعيفة جدا الا أنها غير مقبولة أيضاً وربما كان هذا الضعف في الانتاجية للذكور والإناث على حد سواء ناتجاً عن عوامل تربوية كصعوبة المناهج التعليمية أو تشعب المواد الدراسية أو اختلاف الطريقة التدريسية أو ناتجة عن عوامل أمنية واجتماعية وهي بحاجة الى وقفة لدراستها من لدن المؤسسة التعليمية المعنية .

- أما في كلية طب الاسنان فإن نسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة كانت لفوج الإناث (٥٧.١٤%) ولفوج الذكور(٢٥%) أي أن انتاجية الإناث أعلى بضعفين من انتاجية الذكور .

وكذلك لسنتين دراسيتين كانت نسبة الانتاجية لفوج الإناث أعلى بضعفين تقريباً من فوج الذكور إذ بلغت لدى الإناث (٦٩.٧٥%) ولدى الذكور(٣٩.٧٥%) وهي نسبة ضعيفة جداً كما أن نسبة انتاجية الإناث غير مرضية أيضا على الرغم من أنها أعلى من نسبة انتاجية.

الذكور لاسيما لوعلمنا بان هذه الكلية ذات اختصاص واحد أي أن المناهج الدراسية تدرس اختصاص واحد وبشكل عام فإن نسبة انتاجية الإناث في الكليات الثلاث أعلى من نسبة انتاجية الذكور وقد يكون هذا ناتجاً من حرص الإناث واجتهادهن في الدراسة والمتابعة بسسبب ما تشعر به الفتاة من خجل اجتماعي من الفشل (الدليمي واخرون , ٢٠١١ : ١٤٩) . أو ربما ناتجا من أن المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية التي تقع على عاتق الذكور أكثر من الإناث . (رضا , ٢٠١٢: ١١١) .

ثانيا :- فيما يتعلق بمعامل الكفاءة :

مما لا شك فيه أن نسبة الانتاجية تؤثر في معامل الكفاءة . إذ كان معامل كفاءة فوج الذكور في كلية الطب (٦٥.٩٥%) في حين كان معامل كفاءة فوج الإناث (٦٨.٥٩%) في نفس الكلية وللدورة الدراسية المبحوثة ومن الملاحظ أن معامل كفاءة فوج الإناث أعلى من معامل كفاءة فوج الذكور وأن كانت كفاءة كلا الجنسين بنسب متوسطة .

- بما أن انتاجية فوج إناث كلية طب الكندي أعلى من انتاجية فوج الذكور انعكس هذا على معامل كفاءتهما حيث كان معامل كفاءة فوج الإناث (٦١.٠٦%) وهو أعلى بثلاثة اضعاف تقريباً من معامل كفاءة فوج الذكورالبالغ (٢٠%) .

- كما بلغ معامل كفاءة فوج الذكور في كلية طب الاسنان (٤٣.١٨%) في حين بلغ ذلك المعدل لفوج الإناث (٧٠.٦٩%) وهو المعدل الأعلى من الكفاءة للكليات المبحوثة وللدورة الدراسية المبحوثة .

- لقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشمري ٢٠٠٣- ودراسة سالم ١٩٩٩- واختلفت مع ودراسة فانديل ٢٠٠٧ .

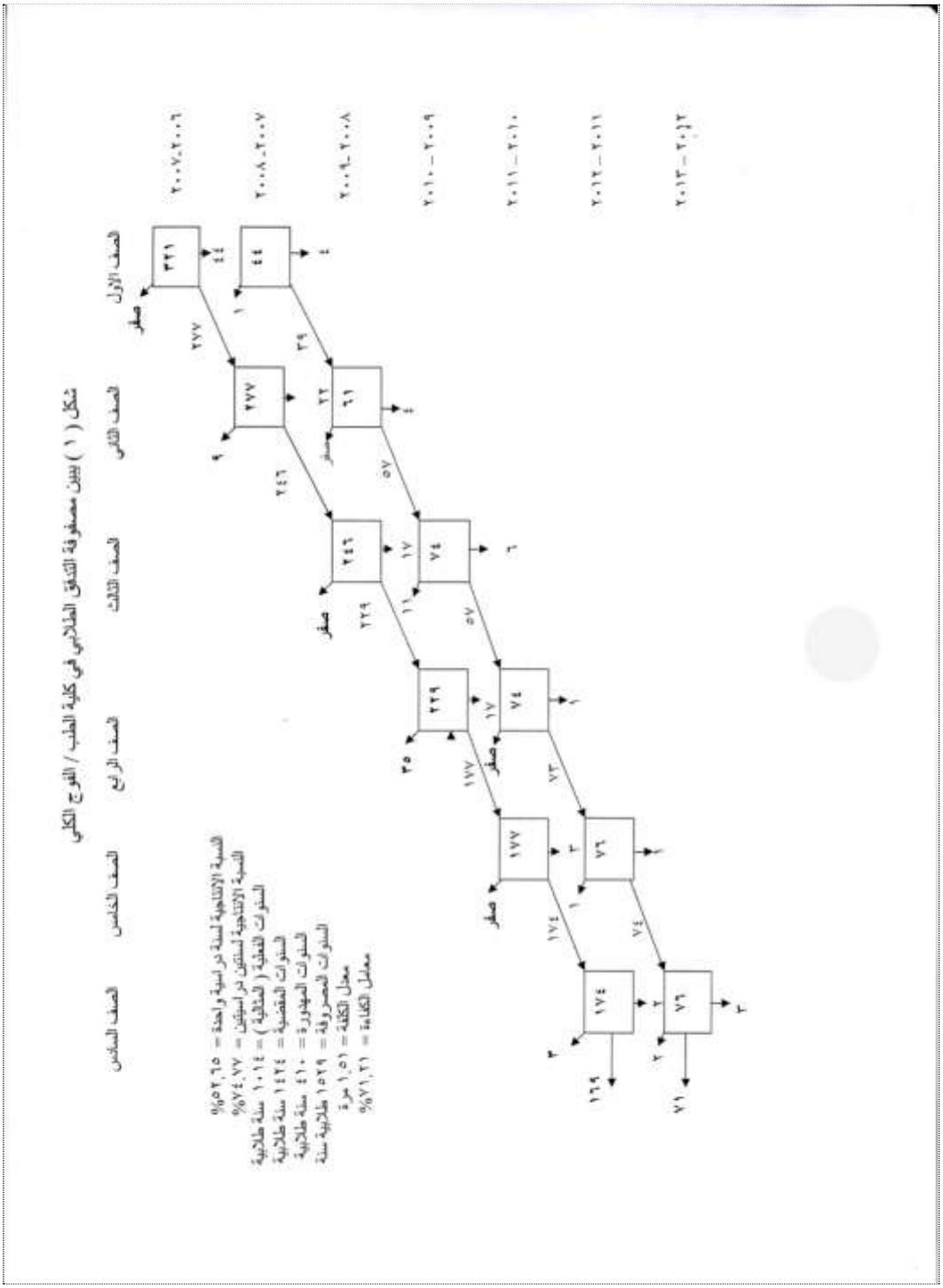
شكل (١) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية الطب / الفوج الكلي
الصف الأول
الصف الثاني
الصف الثالث
الصف الرابع
الصف الخامس
الصف السادس
صفر
٣٢١
٤٤
٢٧٧
٦١
٢٤٦
٧٤
٢٢٩
٧٤
١٧٧
٧٦
١٧٤
٧٦
١٦٩
٧١
٢٧٧
١
٣٩
٢٢
٥٧
١٧
١١
٥٧
١٧
١
١٧٧
٧٣
٣
١
١٧٤
٧٤
٢
٢
٢٠٠٦-٢٠٠٧
٢٠٠٧-٢٠٠٨
٢٠٠٨-٢٠٠٩
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١
٢٠١١-٢٠١٢
٢٠١٢-٢٠١٣
النسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة = ٥٢,٦٥%
النسبة الانتاجية لسنتين دراسيتين = ٧٤,٧٧%
السنوات الفعلية (المثلية) = ١٠١٤ سنة طلابية
السنوات المقضية = ١٤٢٤ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ٤١٠ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ١٥٢٩ طلابية سنة
معدل الكلفة = ١,٥١ مرة
معدل الكفاءة = ٧١,٢١%

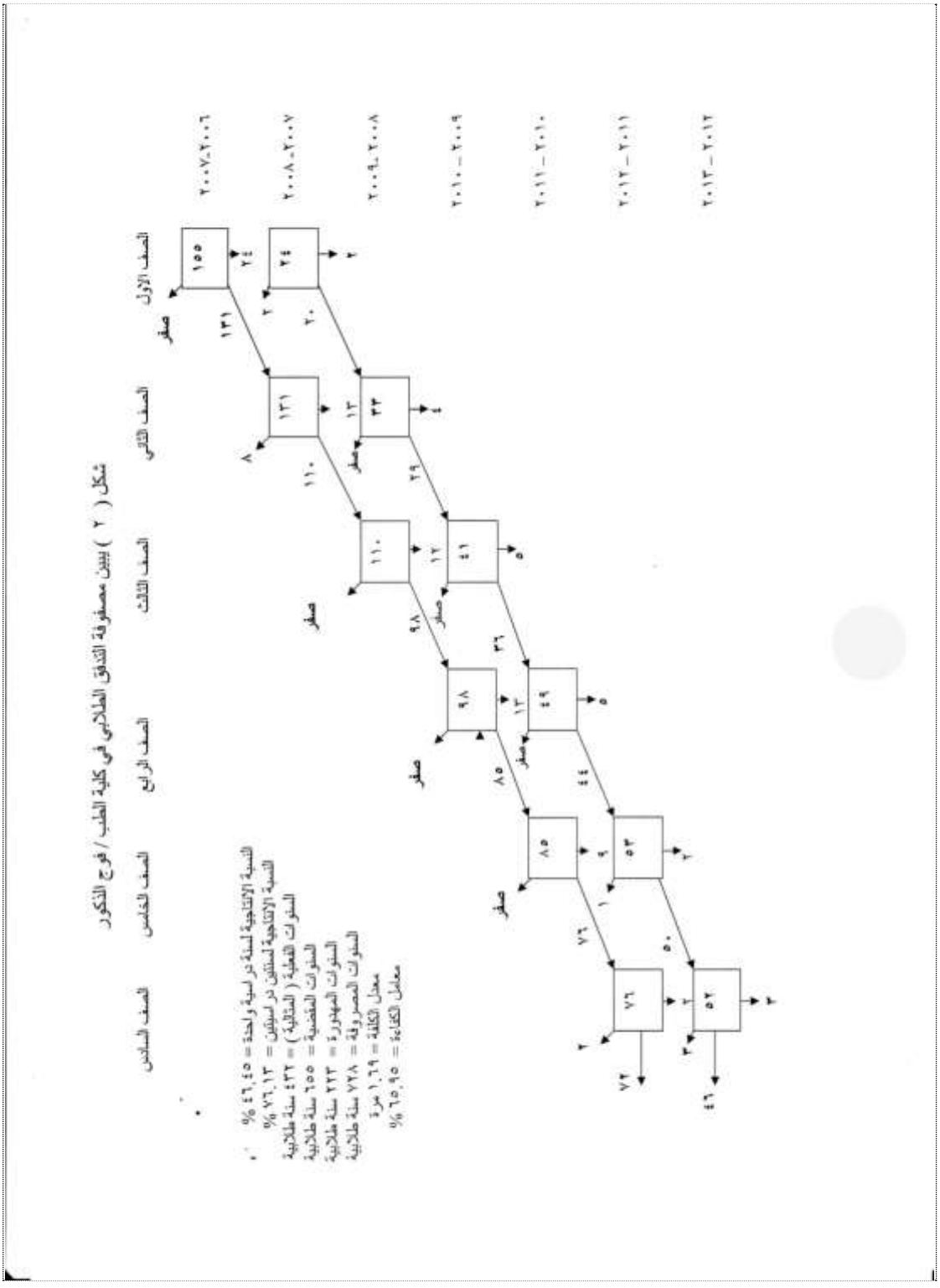
شكل (٢) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية الطب / فوج الذكور
الصف الأول
الصف الثاني
الصف الثالث
الصف الرابع
الصف الخامس
الصف السادس
صفر
١٥٥
٢٤
١٣١
٢
٢٤
٢
٢٠
٨
١٣١
١٣
٣٣
٤
١١٠
٢٩
٩٨
١٢
٤١
٥
٣٦
٨٥
١٣
٤٩
٥
٤٤
٧٦
١
٥٣
٢
٥٠
٧٢
٢
٥٢
٣
٤٦
٢٠٠٦-٢٠٠٧
٢٠٠٧-٢٠٠٨
٢٠٠٨-٢٠٠٩
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١
٢٠١١-٢٠١٢
٢٠١٢-٢٠١٣
النسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة = ٤٦,٤٥ %
النسبة الانتاجية لمنتظم دراسيين = ٧٦,١٣ %
السنوات الضائعة (المتكررة) = ٤٣٢ سنة طلابية
السنوات المقضية = ٦٥٥ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ٢٢٣ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ٧٢٨ سنة طلابية
معدل الكلفة = ١,٦٩ مرة
معامل الكفاءة = ٦٥,٩٥ %

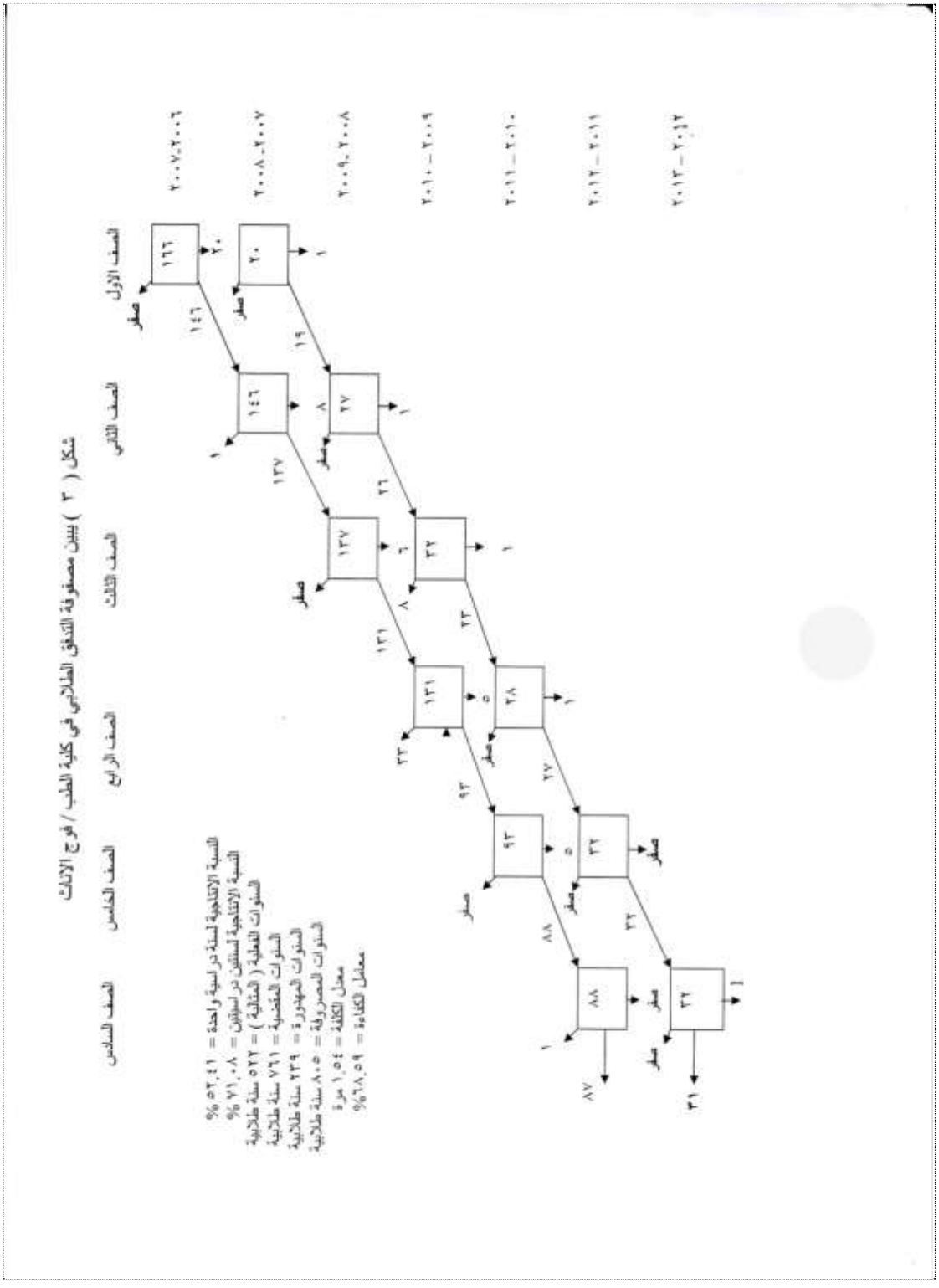
شكل (٣) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية الطب / فوج الاثاث
الصف الاول
الصف الثاني
الصف الثالث
الصف الرابع
الصف الخامس
الصف السادس
صفر
١٦٦
٢٠
١٤٦
٢٠٠٧-٢٠٠٦
٢٠
١
١٤٦
١٩
١٢٧
٢٠٠٨-٢٠٠٧
٢٧
١
٨
١٢٧
٢٦
١٠١
٢٠٠٩-٢٠٠٨
٣٢
١
٨
١٣١
٢٣
١٠٨
٢٠١٠-٢٠٠٩
٢٨
١
٥
١٣١
٢٧
١٠٤
٢٠١١-٢٠١٠
٣٢
٥
٩٣
٣٢
٦١
٢٠١٢-٢٠١١
٨٨
١
٨٧
٣٢
١
٣١
٢٠١٣-٢٠١٢
النسبة الإنتاجية لسنة دراسية واحدة = ٥٢,٤١ %
النسبة الإنتاجية لسنتين دراسيتين = ٧١,٠٨ %
السنوات الفعلية (المثالية) = ٥٢٢ سنة طلابية
السنوات المفقودة = ٧٦١ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ٢٣٩ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ٨٠٥ سنة طلابية
معدل الكلفة = ١,٥٤ مرة
معامل الكفاءة = ٦٨,٥٩%

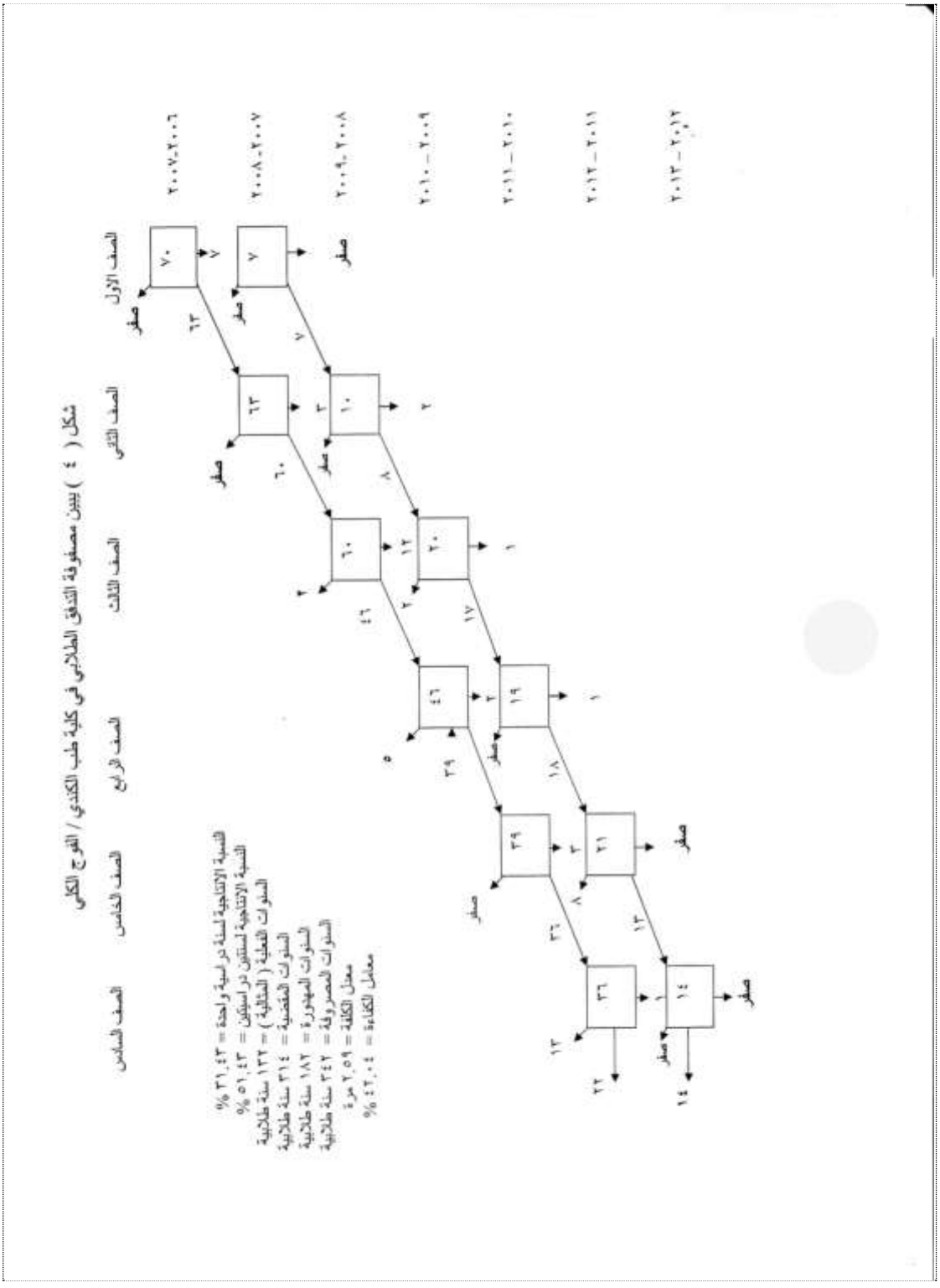
شكل (٤) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية طب الكندي / الفوج الكلي
الصف الاول
الصف الثاني
الصف الثالث
الصف الرابع
الصف الخامس
الصف السادس
٢٠٠٧،٢٠٠٦
٢٠٠٨،٢٠٠٧
٢٠٠٩،٢٠٠٨
٢٠١٠ _ ٢٠٠٩
٢٠١١ _ ٢٠١٠
٢٠١٢ _ ٢٠١١
٢٠١٣ _ ٢٠١٢
٧٠
٦٣
٧
٦٠
١٠
٢٠
٤٦
١٩
٣٩
٢١
٣٦
١٤
صفر
٧
٦٣
٧
٦٠
٣
١٠
٢
٢٠
١٢
١
٤٦
٢
١٧
٣٩
٥
١٩
١
١٨
٣
٢١
٣٦
٨
١٣
١٤
١
١٣
٢٢
النسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة = ٣١,٤٣ %
النسبة الانتاجية لستين دراسيتين = ٥١,٤٣ %
السنوات الفعلية (المثالية) = ١٣٢ سنة طلابية
السنوات الفعلية = ٣١٤ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ١٨٢ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ٣٤٢ سنة طلابية
معدل الكلفة = ٢,٥٩ مرة
معامل الكفاءة = ٤٢,٠٤ %

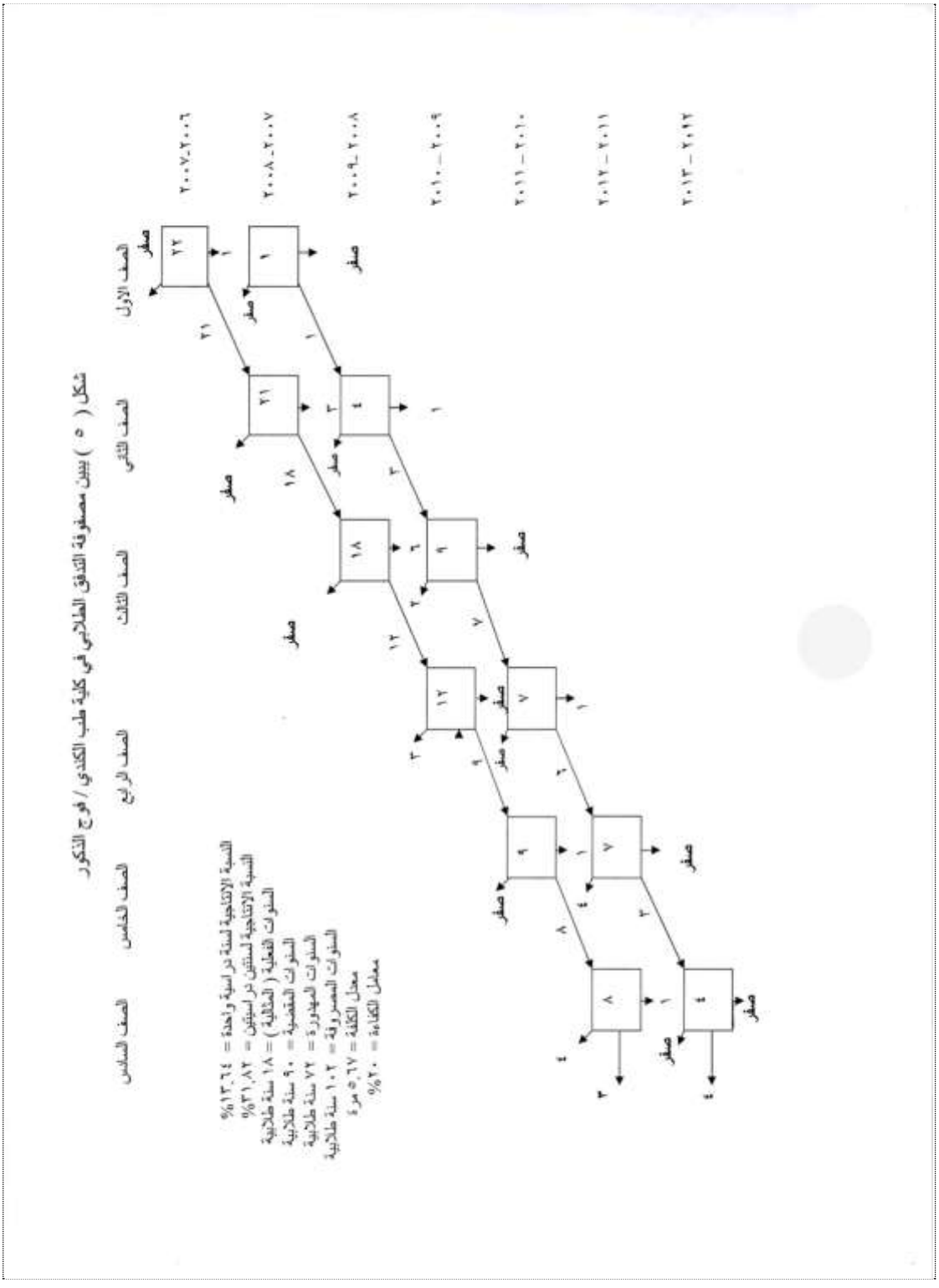
شكل (٥) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية طب الكندي / فوج الذكور
الصف الاول
الصف الثاني
الصف الثالث
الصف الرابع
الصف الخامس
الصف السادس
٢٠٠٧-٢٠٠٦
٢٠٠٨-٢٠٠٧
٢٠٠٩-٢٠٠٨
٢٠١٠-٢٠٠٩
٢٠١١-٢٠١٠
٢٠١٢-٢٠١١
٢٠١٣-٢٠١٢
صفر
النسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة = ١٣,٦٤%
النسبة الانتاجية لسنتين دراسيتين = ٣١,٨٢%
السنوات الفعلية (المثالية) = ١٨ سنة طلابية
السنوات المقضية = ٩٠ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ٧٢ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ١٠٢ سنة طلابية
معدل الكلفة = ٥,٦٧ مرة
معامل الكفاءة = ٣٠%

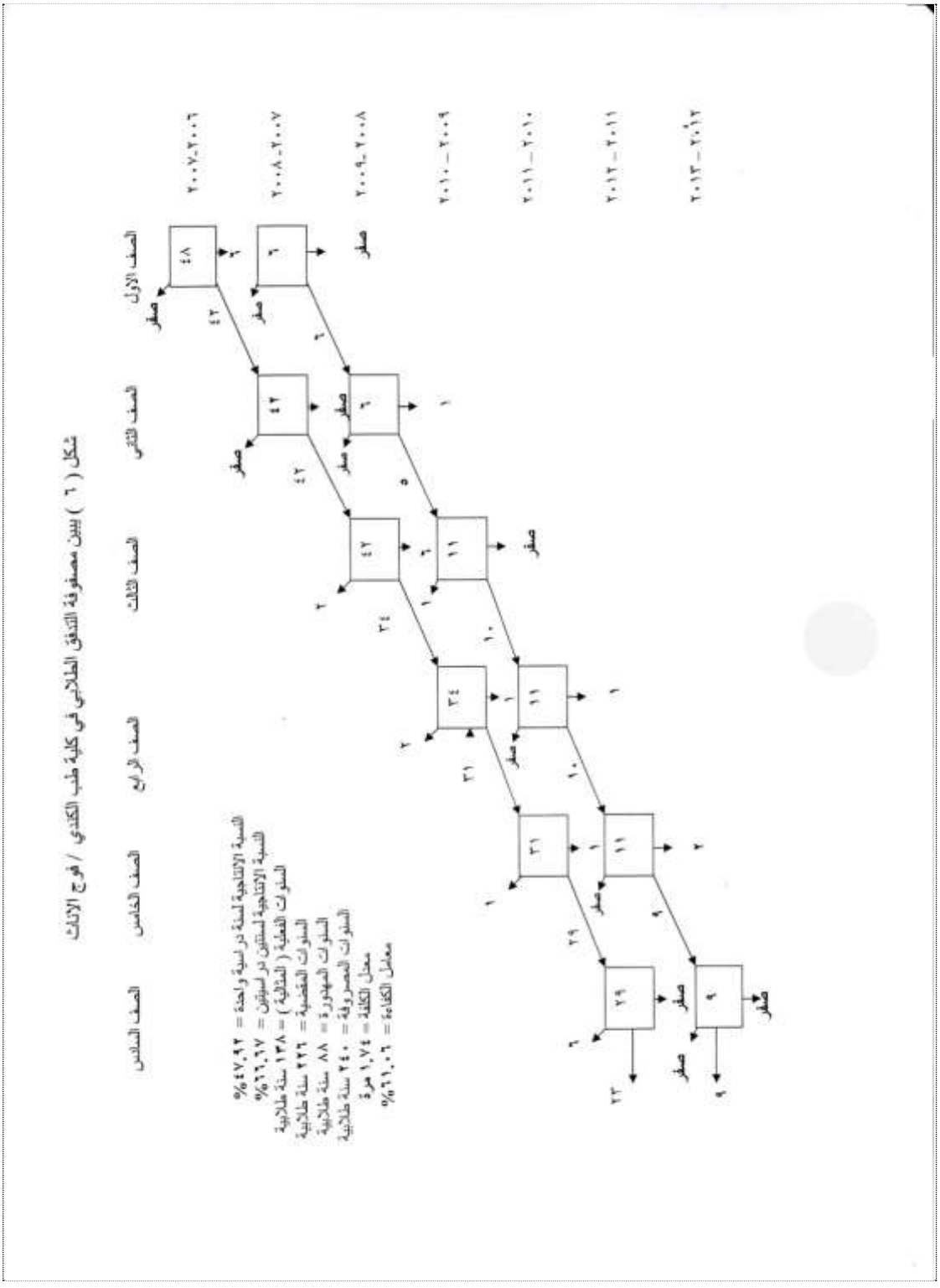
شكل (٦) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية طب الكندي / فوج الأولاد
الصف الأول
الصف الثاني
الصف الثالث
الصف الرابع
الصف الخامس
الصف السادس
٢٠٠٦-٢٠٠٧
٢٠٠٧-٢٠٠٨
٢٠٠٨-٢٠٠٩
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١
٢٠١١-٢٠١٢
٢٠١٢-٢٠١٣
صفر
٤٨
٤٢
٦
٤٢
٦
٤٢
٦
٤٢
٦
٣٤
١١
٣١
١١
٢٩
٩
٢٣
٩
النسبة الإلتاجية لسنة دراسية واحدة = ٤٧,٩٢%
النسبة الإنتاجية لسنتين دراسيتين = ٦٦,٦٧%
السنوات الفعلية (المثالية) = ١٣٨ سنة طلابية
السنوات المفقودة = ٢٢٦ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ٨٨ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ٢٤٠ سنة طلابية
معدل الكلفة = ١,٧٤ مرة
معامل الكفاءة = ٦١,٠٦%

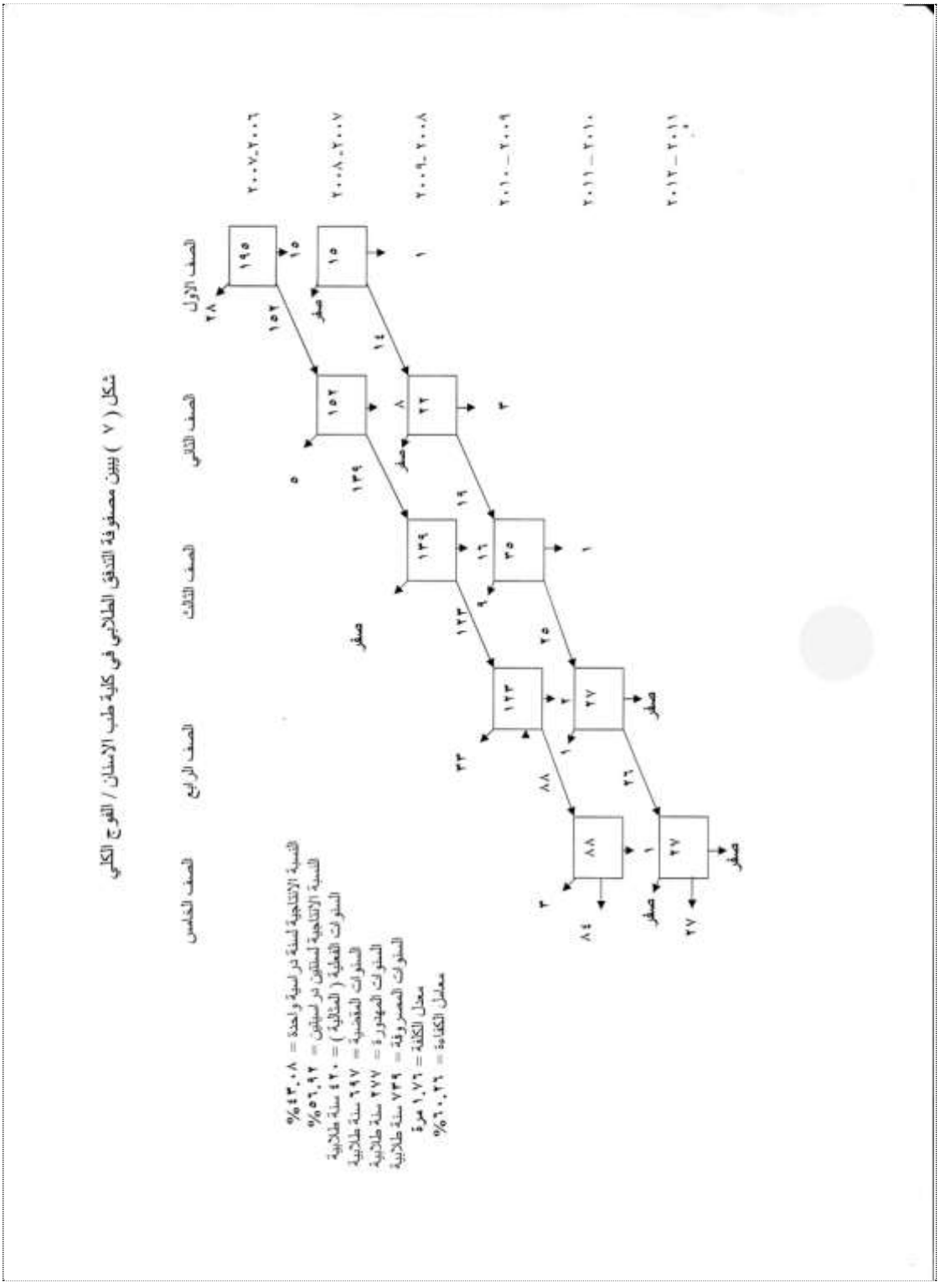
شكل (٧) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية طب الاسنان / الفوج الكلي
الصف الاول
الصف الثاني
الصف الثالث
الصف الرابع
الصف الخامس
٢٠٠٦-٢٠٠٧
٢٠٠٧-٢٠٠٨
٢٠٠٨-٢٠٠٩
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١
٢٠١١-٢٠١٢
١٩٥
١٥٢
١٣٩
١٢٣
٨٨
٢٧
١٥
٢٢
٣٥
٢٧
١
١٥٢
١٣٩
١٢٣
٨٨
٢٧
صفر
٢٨
١٥٢
١٤
٨
١٩
١٦
٢٥
٢٦
١
٥
١٣٩
١٢٣
٣٣
٢
٨٨
١
٣
٨٤
٢٧
النسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة = ٤٣,٠٨%
النسبة الانتاجية لمتابقين دراسيين = ٥٦,٩٢%
السنوات الفعلية (المثالية) = ٤٢٠ سنة طلابية
السنوات المقضية = ٩٩٧ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ٢٧٧ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ٧٣٩ سنة طلابية
معدل الكلفة = ١,٧٦ مرة
معدل الكفاءة = ٦٠,٢٦%

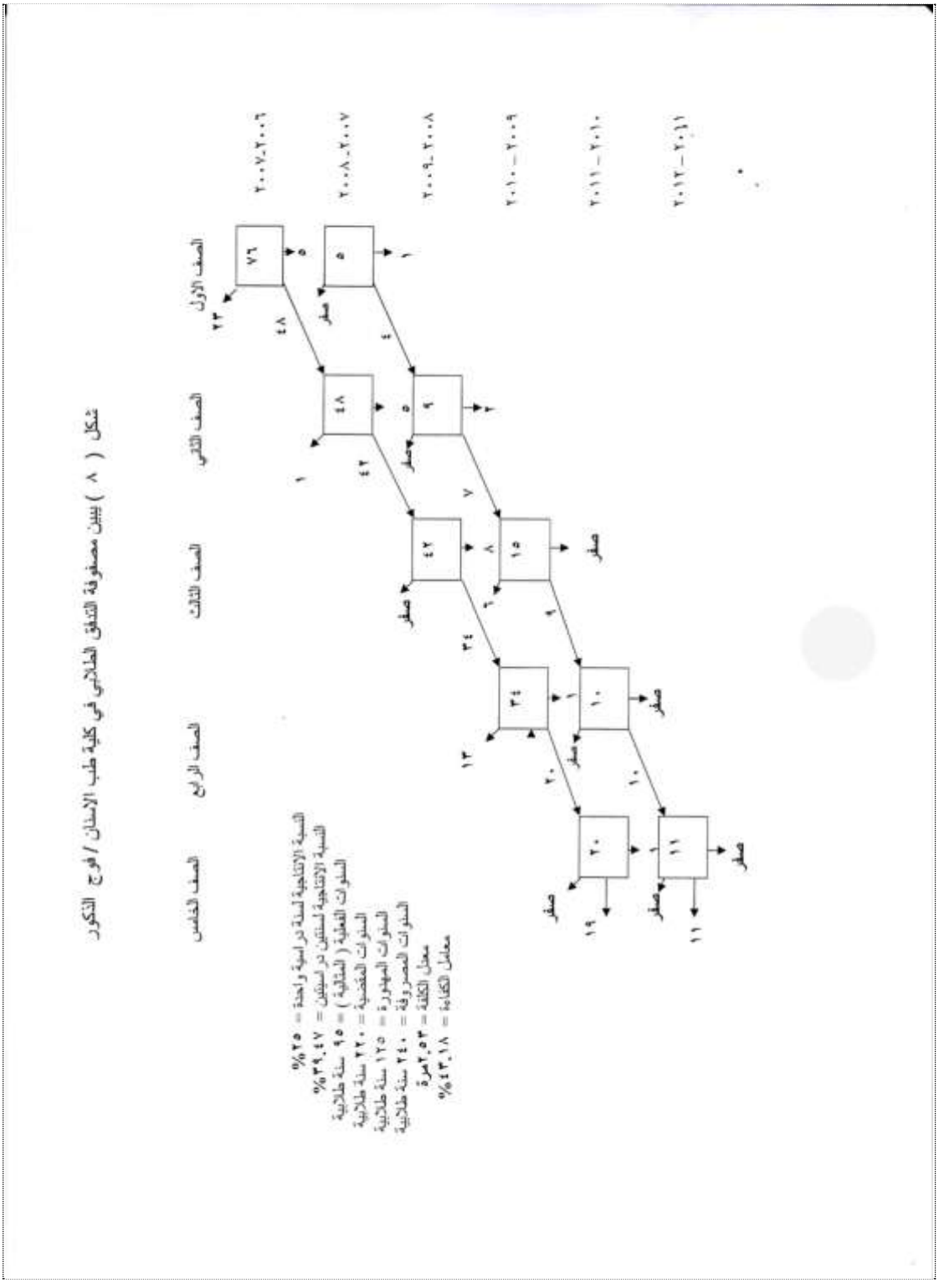
الصف الأول
الصف الثاني
الصف الثالث
الصف الرابع
الصف الخامس
٢٠٠٦-٢٠٠٧
٢٠٠٧-٢٠٠٨
٢٠٠٨-٢٠٠٩
٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٠١٠-٢٠١١
٢٠١١-٢٠١٢
٧٦
٥
٤٨
٩
٤٢
١٥
٣٤
١٠
٢٠
١١
صفر
٢٣
٤٨
٥
٤
٥
٧
٨
٦
٣٤
١٣
١
١
٢٠
١٠
١٩
١١
شكل (٨) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية طب الإسنان / فوج الذكور
النسبة الإنتاجية لسنة دراسية واحدة = ٢٥ %
النسبة الإنتاجية لسنتين دراسيتين = ٣٩,٤٧ %
السنوات الفعلية (المنقلة) = ٩٥ سنة طلابية
السنوات المفقودة = ٢٢٠ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ١٢٥ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ٢٤٠ سنة طلابية
معامل الكلفة = ٢,٥٣ مرة
معامل الكفاءة = ٤٣,١٨ %

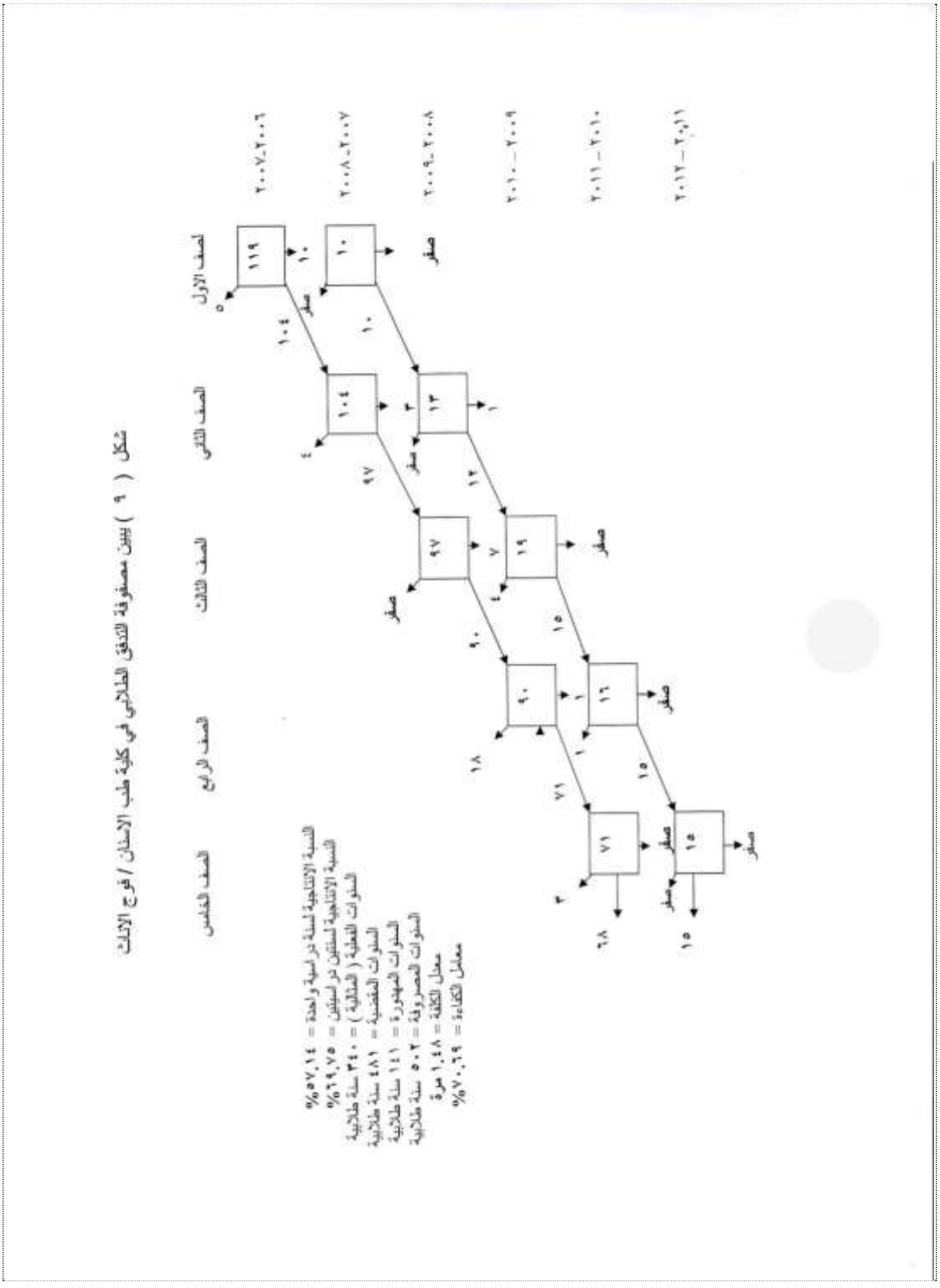
شكل (٩) يبين مصفوفة التدفق الطلابي في كلية طب الاسنان / فوج الاول
الصف الخامس
الصف الرابع
الصف الثالث
الصف الثاني
الصف الاول
٢٠٠٧-٢٠٠٦
٢٠٠٨-٢٠٠٧
٢٠٠٩-٢٠٠٨
٢٠١٠-٢٠٠٩
٢٠١١-٢٠١٠
٢٠١٢-٢٠١١
٥
١١٩
١٠
صفر
١٠٤
١٠
١٠
صفر
٤
١٠٤
٩٧
١٣
٣
صفر
١
٩٧
١٢
١٩
٧
صفر
٤
٩٠
١٥
١٦
١
صفر
١
١٨
٧١
١
١٥
٣
٧١
صفر
صفر
٦٨
١٥
صفر
١٥
النسبة الانتقالية لسنة دراسية واحدة = ٥٧,١٤%
النسبة الانتقالية لسنتين دراسيتين = ٦٩,٧٥%
السنوات المعلقة (الطلبة) = ٣٤٠ سنة طلابية
السنوات المفقودة = ٤٨١ سنة طلابية
السنوات المهدورة = ١٤١ سنة طلابية
السنوات المصروفة = ٥٠٢ سنة طلابية
معدل الكلفة = ١,٤٨ مرة
معامل الكفاءة = ٧٠,٦٩%

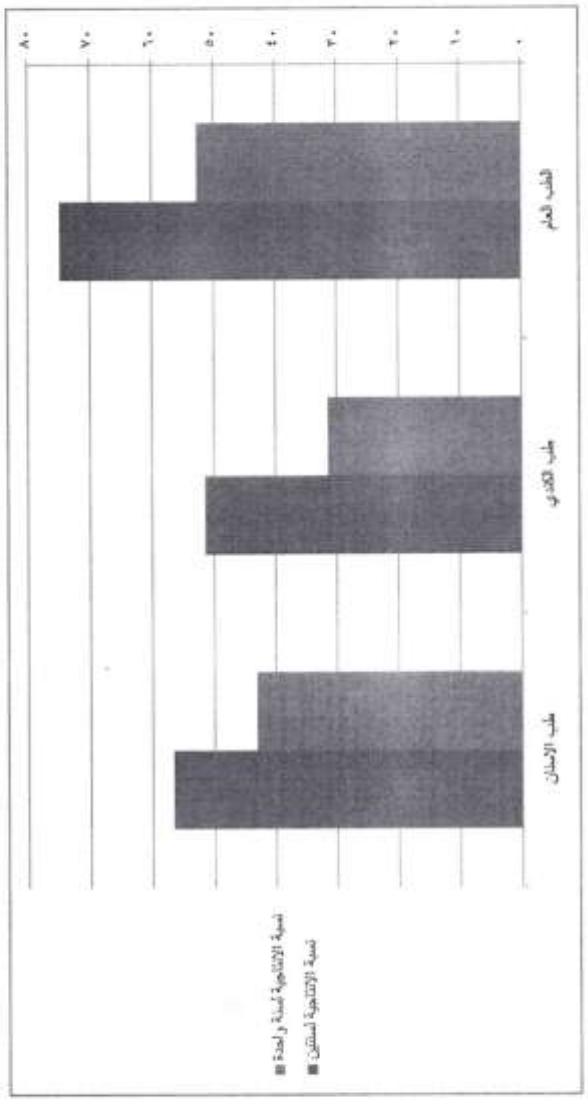

شكل (١٠) يبين نسبة الإنتاجية لسنة دراسية واحدة ولسنتين دراسيتين للفوج الكلي في الكليات المبحوثة

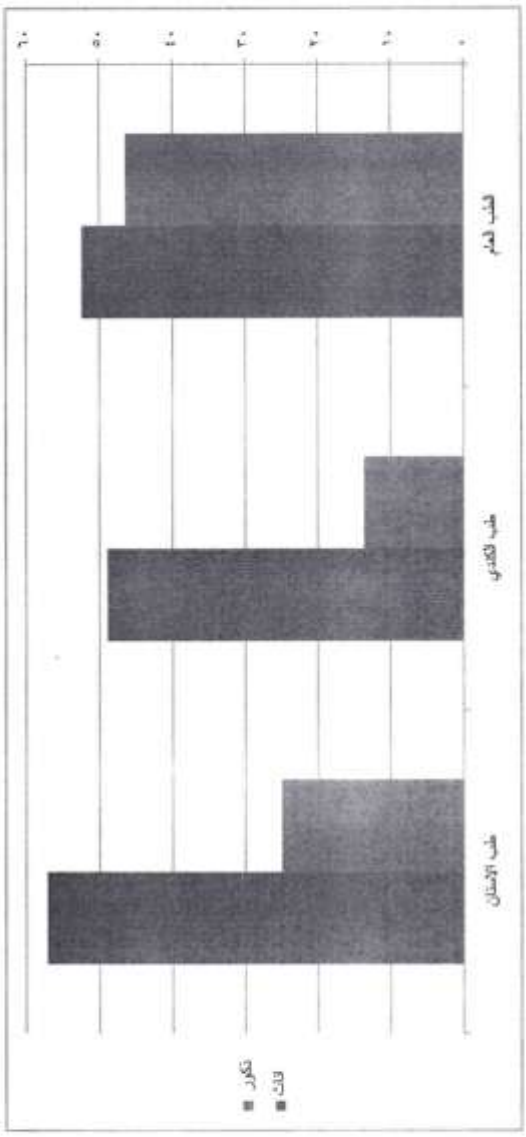

شكل (١١) يبين نسبة الإنتاجية لمنة در لبية واحدة بحسب متغير الجنس في الكلبات المهجنة

الاستنتاجات :-

- **كانت أعلى نسبة انتاجية لسنة دراسية واحدة في كلية الطب وأضعف نسبة انتاجية في كلية طب الكندي.**
- **أعلى نسبة انتاجية لسنتين دراسيتين كانت في كلية الطب وأقل نسبة انتاجية في كلية طب الكندي**
- **أن معامل الكفاءة في كلية الطب كانت الأعلى من بين الكليات المبحوثة إذ بلغت وكانت أضعف معامل كفاءة في كلية طب الكندي**
- **أن نسبة الانتاجية لسنة دراسية واحدة لدى فوج الإناث أعلى من نسبة انتاجية فوج الذكور في الكليات الثلاثة.**
- **أعلى نسبة انتاجية لسنتين دراسيتين كانت في فوج ذكور كلية الطب وأضعف نسبة انتاجية كانت عند فوج ذكور كلية طب الكندي**
- **أن أعلى معامل كفاءة بين الكليات المبحوثة على مستوى الجنس كان لدى فوج الإناث في كلية طب الاسنان وأضعف معامل كفاءة كان لدى فوج الذكورفي كلية طب الكندي .**

التوصيات :-

- اجراء المراجعة المستمرة لفلسفة الكليات الطبية وسياساتها واهدافها وبناء هياكلها التنظيمية، وكذلك التطوير المستمر لمناهجها وطرائق وتقنيات التعليم والتدريب فيها وذلك حتى تواكب مستوى الكليات الطبية في الدول المتقدمة

- ضرورة توفير المكتبات والمختبرات والقاعات الدراسية بما يتلائم وحاجة طلبة تلك الكليات

- زيادة الاهتمام بتهيئة الإمكانات المادية والمعلوماتية الملائمة للتخصص .

- وضع الخطط الإستراتيجية التي تسهم في رفع كفاءة كليات الطب من الناحية الكمية والنوعية .

المقترحات :-

١- اجراء دراسة مقارنة بين كليات الطب في جامعة بغداد وكليات الطب في الجامعات العراقية الاخرى .

٢- اجراء دراسة للوقوف على أسباب الاهدارالتي تتعرض لها كليات الطب في الجامعات العراقية .

٣- اجراء دراسة لبحث الجانب النوعي لهذة الكليات على وفق مدخلات العملية التعليمية .

Abstract

The research aims at the following:

- Identifying the level of internal quantity efficiency in Medical colleges, University of Baghdad by determining the level of productivity for one group for the total batch according to sex variable (males and females). **Procedures of the study**

The researcher used the descriptive and analytical method has been used by following them up enhanced by flow indicators of students for one session depending on special statistical data analyss .

The results are as follows:

- The Faculty of Medicine were higher productivity scholarships for one year and two years of schooling, as well as the highest in the efficiency of the Faculty of Dentistry and the Faculty of Medicine of Canada, which was the weakest in the productivity and efficiency coefficient. At the level of sex male / female ratio of the productivity of study for one year at the Faculty of Medicine at the female cohort were higher than those of the male regiment. In the Faculty of Medicine of Canada was the productivity of female scholarship for one year rate three times higher than the proportion of male productivity. In the Faculty of Dentistry, the productivity ratio study for one year in female regiment higher than twice the productivity of male and female two years of schooling were higher productivity than the males. The females efficiency coefficient higher than males efficiency coefficient.

مصادر البحث

١- تقريرالتنمية الانسانية العربية (٢٠٠٩) : **تحديات أمن الانسان في البلدان العربية** , برنامج الامم المتحدة الانمائي , المكتب الاقليمي للدول العربية . بيروت . لبنان .

٢- تقرير التنمية البشرية (٢٠١٣) : **نهضة الجنوب : تقدم بشري في عالم متنوع** , برنامج الامم المتحدة الانمائي , نيوريوك .

٣- الحامد , محمد معجب واخرون (٢٠٠٢) : **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراق المستقبل** , مكتبة الرشد للنشر . الرياض . المملكة العربية السعودية

٤- حسان , حسان محمد وأخرون (٢٠٠٤): **اصول التربية** : دار الكتاب الجامعي للنشر . جامعة الامارات العربية المتحدة .

٥- حمد , مخيف جاسم (٢٠١١) : **واقع التنمية البشرية في العراق في ضوء مؤشرات القياس الكمي لدليل التنمية البشرية (دراسة تحليلية)** , كلية الادارة والاقتصاد . جامعة تكريت . مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية / المجلد السابع / العدد – ٢٢ . (١١٢- ١٢٨) .

٦- الخطيب , محمد شحاتة (٢٠٠٧) : **مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية**, ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر, الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام. الرياض

٧- الدليمي , اميرة مزهر حميد واخرون (٢٠١١): **الخجل الاجتماعي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد المعلمات** , مجلة الفتح . العدد السابع والاربعون . ١٣٤- ١٥٤ .

٨- دليل جامعة بغداد , (٢٠١٠- ٢٠١١) . طبع الدار الجامعية للطباعة والنشر . جامعة بغداد .

٩- الرائد , جبران مسعود (١٩٨١) : **المعجم اللغوي العصري** , دار العلم للملايين . الطبعة الرابعة . المجلد الثاني . بيروت

١٠- الرشدان , عبد الله زاهي (٢٠٠٨) : **في اقتصاديات التعليم** . دار وائل للنشر. الطبعة الثالثة. عمان . الاردن

١١- رضا , عبد الناصر قادر (٢٠١٢) : **واقع التعليم وأثر تسرب الطلبة على التنمية البشرية في العراق للمدة ٢٠٠١/ ٢٠١١** , رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الادارة والاقتصاد . جامعة بغداد.

١٢- سالم , فضل راجح عبد القوي (١٩٩٩) : **حجم الاهدار التعليمي واسبابة بين طلبة كلية الطب – جامعة عدن** رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة عدن .

١٣- سعيد , فيصل محمد عبد الوهاب (١٩٨٤) : **فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية** . دراسة مقدمة الى أللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية . المملكة العربية السعودية .

١٤- سليم , حسن مختار حسين (٢٠٠٩) : **ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي** , الطبعة الثانية . مكتبة بيروت للنشر . القاهرة .

١٥- سيد ، احمد ناصر واخرون (٢٠٠٨) : **المعجم الوسيط** , دار احياء التراث العربي . بيروت. لبنان .

١٦. الشايع , علي بن صالح بن علي (١٤٢٩ هـ) : **قياس الكفاءة النسبية للجامعات السعودية باستخدام مغلف البيانات** , اطروحة دكتوراه منشورة . جامعة ام القرى . الرياض

١٧- الشمري , جاسم حسن عبد (٢٠٠٣) : **الكفاية الداخلية والخارجية لكلية التقنيات الصحية والطبية – هيئة التعليم التقني** , اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ابن رشد . جامعة بغداد .

١٨- العدوي , محمد أحمد (١٩٨٩) : **الكفاية الداخلية للمؤسسات التعليمية (المفهوم وطريقة القياس)** , الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس . المجلد السادس عشر . دار الفكرالعربي . القاهرة .

١٩- عطوي , جودت عزت (٢٠٠٨): الادارة **التعليمية والاشراف التربوي (اصولها وتطبيقاتها** , مكتبة دار الثقافة للنشر . الطبعة الاولى . عمان . الاردن

٢٠- غنيمة , محمد متولي (٢٠٠٩) : **التخطيط التربوي** , دار المسيرة للنشر . الطبعة الثانية . عمان . الاردن.

٢١- قدوري , الحاج .(٢٠٠٥) : **الاهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية – ورقلة نموذجاً** , رسالة ماجستير منشورة . الجزائر .

٢٢- مرسي , محمد منير (١٩٨٤) : **الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها** , عالم الكتب للنشر . القاهره .

٢٣- ـــــ (١٩٩٨) , **تخطيط التعليم واقتصادياته** , عالم الكتب . القاهرة . الطبعة الاولى .

٢٤- المنجد في اللغة والاعلام (١٩٨٦) : دار المشرق بيروت . المكتبة الشرقية بيروت . لبنان

٢٥- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٦) : **العمل معا من اجل الصحة** , التقرير الخاص بالصحة في العالم، جنيف .

٢٦- المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي (٢٠٠٩) : **بعنوان إنجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته** , المنعقد في القاهرة بالتنسيق مع مكتب اليونسكو للتربية والتعليم . القاهرة

٢٧- النوري , عبد الغني (١٩٨٨) : **اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية** , دار الثقافة الدوحة

٢٨- Adeyemi .T.O. (PhD) ,(٢٠١٢) **: School Variables and Internal Efficiency of Secondary Schools in Ondo State, Nigeria** , Journal of Educational and Social Research, Vol. ٢ (٣) , Ekiti State University, P. M. B ٥٣٦٣, Ado- Ekiti, Niger

٢٩- Akinsolu & A. Olatoun, (٢٠١٢) : **Resource utilization and internal efficiency in Nigerian secondary schools: Implications for socio problems of education** , International Journal of Sociology and Anthropology Vol. ٤(١), pp. ٢٣-٣٠.

٣٠ - Coombs , Philip . H. (١٩٨٧) . **the world education crisis ; Asystems analysis,** Oxford university press , New York .

٣١- Fandel , Gunter .(٢٠٠٧) , " O.R**: Applications On the performance of universities in North Rhine-West phalia Germany Government redistributionof funds judged using DEA efficiency measures."** European Journal of Operational Research, Volume١٧٦, Issue١,f

٣٢- Taylor &Others,(٢٠١٣) : **The Internal Efficiency of the School System** , basic education - REPUBLIC OF SOUTH AFRICA , ISBN: ٩٧٨-١-٤٣١٥-١٨٦٣-٠

٣٣ - UNESCO , (٢٠٠٩) **: Education IndicatorsTechnical guidelines**. Paris

٣٤- الربيعي , محمد (٢٠١٢) : **مقاله بعنوان تقرير البنك الدولى بعنوان التعليم فى العراق ,** *http://akhbaar.org/home/٢٠١٢/٨/١٣٤٧٩٦.htm*